الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

28 تشرين الثاني/نوفمبر - 4 كانون الأول/ديسمبر 2012

القضايا الرئيسية

- سُمح هذا الأسبوع للمزارعين الفلسطينيين الوصول إلى المناطق التي كانت محظورة في السابق على طول الجدار الفاصل ما بين غزة وإسرائيل. بالرغم من ذلك، أطلقت القوات الإسرائيلية النار في عدة حوادث باتجاه متظاهرين حاولوا الوصول إلى السياج، مما أسفر عن مقتل فلسطيني واحد وإصابة 30 آخرين.
- استمرت عمليات الهدم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية حيث هدمت ثلاثة منازل وبئري مياه ومسجدا مما أسفر عن تهجير 24 شخصا وتضرر ما يقرب من 90 آخرين.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني وإصابة العديد خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

انخفض عدد الاشتباكات المسجلة هذا الأسبوع وأثرها انخفاضا ملموسا مقارنة بالأسبوعين السابقين الذين شهدا مظاهرات واسعة النطاق جراء تصعيد الأعمال العدائية في غزة.

وقع في 3 كانون الأول/ديسمبر أخطر حادث من حوادث هذا الأسبوع، عندما أطلق الجنود الإسرائيليون النار باتجاه فلسطيني يبلغ من العمر 40 عاما يزعم أنه حاول مهاجمة جندي ببلطة. وقبيل ذلك أبلغ أن سيارة هذا الرجل صدمت سيارة جيب عسكرية إسرائيلية في شارع نابلس-طولكرم مما أدى إلى انقلاب السيارة العسكرية وإصابة أربعة جنود.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، أصيب ثمانية فلسطينيين ، من بينهم 3 أطفال، في اشتباكات القوات الإسرائيلية مع أهالي قرية قريوت (نابلس) أثناء مظاهرة نُظمت احتجاجا على إغلاق شارع مؤد للقرية يربطها بشارع رقم 60، وقد أغلق هذا الشارع المؤدي إلى القرية منذ أسبوعين. وفي اشتباكين وقعا في القدس الشرقية، أصيب أربعة فلسطينيين، من بينهم ثلاثة صحفيين، خلال مظاهرة نظمت تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين، وخلال عملية هدم في حي الطور (أنظر قسم عمليات الهدم أدناه). وأصيب فلسطينيان آخران، أحدهما فتى يبلغ من العمر 14 عاما، خلال عمليات بحث واعتقال في قرية دورا (الخليل) وقرية المزرعة القبلية (رام الله). وفي حادث بارز وقع هذا الأسبوع، اعتقل سبعة أطفال، من بينهم خمسة أطفال من حي سلوان في القدس الشرقية وضعوا رهن الإقامة الجبرية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى خلال هذا الأسبوع: 1
عد القتلى خلال عام 2012: 8
عد القتلى خلال عام 2011: 11
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 19
عدد المصابين خلال عام 2012: 2,871
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,460
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012 مقابل عام 2011:
60 مقابل 30
عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع: 70

استمرار الهجمات ضد قرية عوريف في نابلس

في حادثين وقعا هذا الأسبوع في 29 تشرين الثاني/نوفمبر و 1 كانون الأول/ديسمبر، هاجم مستوطنون من مستوطنة يتسهار قرية عوريف (نابلس) ورشقوا مدرسة القرية وعددا من المنازل بالحجارة واشتبكوا مع السكان. ووصل الجنود الإسرائيليون في كلا الحادثين إلى القرية أثناء وقوع الاشتباكات وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة اثنين منهم. يُشار إلى أنّ قرية عوريف تعرضت لأربع هجمات على يد المستوطنين خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. وتعتبر قرية عوريف واحدة من بين ستة قرى تقع بجوار مستوطنة يتسهار وتتعرض لعنف منهجي على يد المستوطنين.

وفي حادث مشابه أصيب فلسطيني آخر بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها القوات الإسرائيلية التي

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

تدخلت لفض اشتباك بين المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد أن قام مستوطنون من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش (نابلس) مصحوبين بكلابهم، بمهاجمة مزارعين فلسطينيين يعملون في أرضهم الواقعة بجوار المستوطنة.

وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر اعتدى مستوطنون إسرائيليون جسديا على راع فلسطيني أثناء رعيه لماشيته بالقرب من مستوطنة بيتسائيل (أريحا). وفي قرية أبو العسجا (الخليل)، أشعل المستوطنون النار في سيارة وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» عليها. وخلال هذا الأسبوع أيضا، رشق فلسطينيون سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية بالقرب من قرية حلحول (الخليل)، مما أدى إلى إصابة مستوطن واحد.

هدم 12 مبنى في المنطقة (ج) والقدس الشرقية

بعد أسبوعين لم يتم فيهما أية عملية هدم، هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عشرة مبان فلسطينية في المنطقة (ج) وفي القدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. بالإضافة إلى ذلك هدم مبنيان على يد أصحابهما في القدس الشرقية لأسباب مماثلة.

وفي مجمّع تل الخشبة في نابلس، هدمت السلطات الإسرائيلية مبنى سكنيا مما أدى إلى تهجير عائلة من خمسة أفراد، بالإضافة إلى هدم حظيرة للماشية. وهدم بئرا مياه وكوخ زراعي في منطقة الفحص في قرية بيت أولا في الخليل. وخلال عملية الهدم التي وقعت في بيت أولا اقتلعت القوات الإسرائيلية 650 شجرة زيتون ولوز مزروعة في 35 دونم من الأرض تنفيذا لأمر طرد صادر ضد هذه الأرض. وتضرر جراء ذلك ما يقرب من 40 شخصا. وتتضمن المباني الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع مسجدا في قرية أم فجارة في جنوب الخليل كان قد هدم في العام الماضي وأعيد بناؤه. وفي عامي 2011 و 2012 هدمت أربعة مساجد بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. بالإضافة إلى ذلك هدم مخزن زراعي في قرية بردلة (طوباس) مما أدى إلى تضرر 20 شخصا.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 2
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 152
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 206
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 3 مقابل 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 44
أصيبوا خلال عام 2011: 37
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 1 مقابل 1

بالإضافة إلى ذلك هدم فلسطيني منزله في حي صور باهر في القدس الشرقية لتجنب دفع غرامة بعد حصوله على أمر هدم، ونتيجة لذلك هُجر 19 شخصا من بينهم ثمانية أطفال. وفي القدس الشرقية أيضا، هدمة البلدية مبنى من طابقين في حي الطور. كان الطابق الأول يُستخدم مخزنا أما الطابق الثاني فيحتوي على مكتب وغرفة انتظار في عيادة أسنان. وتضرر مصدر رزق 23 شخصا جراء عملية الهدم هذه.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 12
المباني التي هدمت في عام 2012: 580
من بينها 181 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 1,038
المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 12 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 22 مقابل 21

مقتل مدني واحد وإصابة 26 آخرون رغم استمرار سريان مفعول وقف إطلاق النار

استمر سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه ما بين إسرائيل وحماس بوساطة مصرية ودخل حيز التنفيذ في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، إذ لم يبلغ عن إطلاق صواريخ أو غارات جوية. بالرغم من ذلك وقعت عدة حوادث أدت إلى وقوع خسائر بشرية في مناطق تقع بجوار السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

وفي حين أنّه في سياق التفاهمات التي تمّ التوصل إليها في اتفاق وقف إطلاق النار ما بين إسرائيل وحماس تمكن العديد من المزارعين الفلسطينيين فعليا من الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي كان الوصول إليها محظورا في السابق، إلا أنّ القيود الجديدة المفروضة على الوصول ما زالت غير واضحة. وفي بعض المناطق، سُمح للمزارعين الفلسطينيين بالوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة في نطاق 100 متر من السياج، بمعداتهم وسياراتهم. وقبل الأحداث الأخيرة حُظر على المزارعين الوصول إلى الأراضي الواقعة في نطاق 500 متر من السياج، في حين أن الوصول إلى الأراضي الواقعة في نطاق 1,000 – 1,500 متر من السياج كان مقيدا منذ عام 2008.

بالرغم من ذلك، أطلقت القوات الإسرائيلية النار في عدة حوادث باتجاه متظاهرين فلسطينيون حاولوا الوصول إلى السياج. وتفيد التقارير الأولية أنّ المتظاهرين الفلسطينيين رشقوا الحجارة في بعض الحوادث باتجاه الجنود وأنّ الجنود الإسرائيليين أطلقوا النيران التحذيرية في بعض الحالات باتجاه الأشخاص الذين اقتربوا من السياج. وفي حادث وقع في 30 تشرين الثاني/نوفمبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار فأصابت مدنيا يبلغ من العمر 20 عاما توفي متأثرا بجراحه في اليوم التالي. وتعتبر هذه الخسارة البشرية ثاني حالة وفاة في مثل تلك الظروف منذ إعلان وقف إطلاق النار. وأصيب 30 مدنيا آخرين من بينهم ستة مزارعين وستة أطفال في ظروف مشابهة خلال الأسبوع، وبذلك فقد وصل عدد المصابين منذ 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 54. وفي بعض الحوادث أبلغ أنّ قوات الشرطة التابعة لحركة حماس حاولت منع المتظاهرين من الوصول إلى السياج. وفي حادثين على الأقل هذا الأسبوع توغلت القوات الإسرائيلية في غزة ونفذت عمليات تجريف للأراضي وعمليات صيانة للسياجالذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 240
عدد القتلى خلال عام 2011: 108
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 30
عدد الإصابات خلال عام 2012: 1,796
عدد الإصابات خلال عام 2011: 479
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد الإصابات هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 7
عدد الإصابات خلال عام 2012: 251

وفي أعقاب وقف إطلاق النار في 21 تشرين الثاني/نوفمبر زادت القوات البحرية الإسرائيلية المسافة التي يمكن للصيادين الوصول إليها في البحر من 3 أميال بحرية إلى 6 أميال، حيث نقلت العوامات إلى مسافة تبعد عن الشاطئ 6 أميال بحرية. بالرغم من ذلك، في عدد من الحوادث التي وقعت منذ وقف إطلاق النار، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية وصلت أو تعدت الحدود الجديدة واعتقلت ما يقرب من 40 صياد أسماك وصادرت عددا من القوارب.

مقتل عاملين في حوادث انهيار أنفاق

في حادثين وقعا في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر، توفي فلسطينيان جراء انهيار نفقين يقعان أسفل الحدود ما بين مصر وغزة كانوا يعملون داخلها. وتعرضت عشرات الأنفاق التي استهدفتها الغارات الجوية الإسرائيلية خلال الأعمال العدائية الأخيرة لأضرار. بالرغم من ذلك استؤنفت نشاطات الأنفاق وارتفعت تدريجيا في أعقاب إجراء إصلاحات منذ إعلان وقف إطلاق النار، حيث أبلغ أنّ مستوى النشاطات قد وصل الى 80 بالمائة مقارنة بمستواها قبل التصعيد. ومنذ مطلع عام 2012 قتل 16 عاملا فلسطينيا وأصيب 44 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق. وما زالت الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل بعض البضائع إلى غزة، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

تواصل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في قطاع غزة

خلال الفترة التي شملها التقرير، استمرت محطة توليد كهرباء غزة العمل بنصف قدرتها التشغيلية تقريبا (منتجة 60 من 120 ميغاوط من الكهرباء) نتيجة لنقص الوقود. ولم يدخل عبر الأنفاق سوى ما يزيد قليلا عن 50 بالمائة من كمية الوقود التي تحتاجها (3.5 مليون لتر) بالإضافة إلى كمية محدودة من الوقود الذي تبرعت به قطر أدخلت إلى قطاع غزة عبر المعابر مع إسرائيل. ونتيجة لذلك ما زالت فترات انقطاع الكهرباء تصل الى ثماني ساعات يوميا مما يؤدي إلى تشويش الحياة اليومية وتعطيل تقديم الخدمات الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، تصطف يوميا طوابير طويلة عند محطات الوقود نتيجة لنقص الوقود والبنزين في أنحاء قطاع غزة.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع (25-30 تشرين الثاني/نوفمبر): 1,270

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 49٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,060

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2201: 4

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_03_06_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**